

يوحنا 7

7

في هذا الدرس ...

- يسوع وإخوته
- يسوع في عيد المظال
- هل هو المسيحاً؟
- جنود للقبض على يسوع
- أنهار ماء حي
- انقسام بين الناس
- عدم إيمان القادة اليهود

يسوع وإخوته

الهدف 1: اشرح أهمية الصبر عند التعامل مع غير المؤمنين.

اقرأ يوحنا 7: 1-9

في هذا الإصحاح نتعرف على الأفكار المختلفة التي كانت تدور في أذهان الناس حول يسوع. بعضهم يرفضون الإيمان به، وآخرون أعمتهم آراؤهم الشخصية التي لا

تتوافق وتعليم يسوع. بعضهم كرهوا يسوع لأنه كان يوبّخ ويعرّي أعمالهم السيئة.



في ذلك الوقت لم يكن إخوة يسوع قد آمنوا بأنه هو المسيحاً، لكنهم آمنوا فيما بعد. وكثيرون هم أعداء يسوع الذين تحولوا إلى الإيمان بعد قيامته. واليوم هناك أعداء للإنجيل، لكنهم قد يقبلون يسوع إن صلينا نحن من أجلهم. ألم يوص يسوع أتباعه بأن يحبوا أعداءهم ويصلوا من أجلهم؟!

يسوع في عيد المظال

الهدف 2: بين المواقف الثلاثة الأكثر شيوعاً بين الناس تجاه يسوع، وشرح تعليم يسوع يوم العيد.

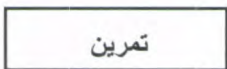
اقرأ يوحنا 7: 10-24

الأعداد 1، 13، 19، 25، 30، 32، 44 من هذا الإصحاح تشير إلى الخطر الذي كان يحيط بيسوع. ورغم ذلك الخطر، تابع يسوع خدمته وتعليمه، ونراه هنا وقد ذهب

إلى احتفال ديني في أورشليم. واليوم، يتعرّض كثيرون من اتباع يسوع إلى أخطار متنوعة، وعلينا أن نصلي للرب أن يمنحهم الشجاعة للاستمرار في التعليم والكراسة والشهادة.

لقد أدهشت تعاليم يسوع القادة ورجال الدين، فهم يعرفون أنه لم ينتسب يوماً إلى معاهد التعليم العالي الخاصة بهم! الله هو مصدر الحق الذي يعلنه يسوع.

اقرأ العدد 17. إن كنا مستعدين لعمل ما يريد الله منا، فسنعرف الحق. كثيرون من الأشخاص الذين لا يؤمنون بالإنجيل، يعانون من المشكلة التالية: إنهم لا يستطيعون تمييز الحق وذلك لأنهم غير مستعدين لطاعة الله، بالمقابل هناك أشخاص لا يؤمنون حتى بوجود الله، استطاعوا الوصول إلى الله إذ صلّوا ببساطة وإخلاص قائلين: "يا الله، إن كان هناك إله، أرجوك أن تُظهر نفسك لي. عرفني الحق وأنا سأتبعك."



1. أتعرف أشخاصاً يكرهون الإنجيل؟
صلّ من أجلهم.
2. أيؤمن جميع اخوتك وأخواتك بالمسيح المخلص؟
صلّ من أجلهم.

كان بعضهم ما يزال يتذمر لأنّ يسوع شفى المرضى يوم السبت. وأحياناً تبدو شريعة ما متناقضة مع غيرها. عندها ننغمس، أن نطعم الشريعة أه الصبة الأكثر أهمية، هذا

يعلّمنا إياه يسوع. وكمثال على ذلك: تقول الشريعة (ناموس موسى) لا ينبغي القيام بأي عمل يوم السبت، كما تقول ينبغي أن يُختتن الطفل في اليوم الثامن. فإذا جاء اليوم الثامن سبتاً، على الناس أن يكسروا ناموس السبت من أجل حفظ ناموس الختان. هكذا أيضاً أظهر يسوع أنّ ناموس المحبة وعمل الخير أهم من ناموس السبت.

?

تمرين



3. لماذا كان تعليم يسوع عظيماً جداً؟
 - أ. لأنه التحق بكلية دراسات عليا.
 - ب. لأنه تعلّم على يد الكتبة والفريسيين.
 - ج. لأنّ تعليمه كان من عند الله.
4. صلّ من أجل أصدقائك غير المخلصين لكي يبعث الله فيهم الرغبة بالتخلي عن الخطية، وهكذا يرون حق الإنجيل.
5. صلّ من أجل الذين يواجهون المخاطر بسبب إيمانهم وخدمتهم ليسوع.

هل هو المسيا؟

اقرأ يوحنا 7: 25-31

اندهش الناس إذ رأوا يسوع يعلّم في الهيكل، لأنهم كانوا يعرفون أنّ رجال الدين يسعون إلى قتله. لكن ذلك لم يكن بوسعهم حتى يأتي الوقت الذي عينه الله لموته. علّم يسوع

أنَّ الله أرسله وانه سيساعده على تتميم مهمته. وهكذا تابع يسوع خدمته فعلمَّ الناس حتى في الهيكل. ولأنه كان يمتلك الجرأة لعمل إرادة الله، آمن به المزيد من الناس وخلصوا من خطاياهم.

?

تمرين



املاً الفراغات بالأجوبة المناسبة.

6. ماذا يريد رجال الدين أن يعملوا ليسوع؟
7. من أرسل يسوع؟
8. هل من السهل دائماً أن تعمل ما يريدك الله منك؟
9. من سيهتم بك؟

جنود للقبض على يسوع

الهدف 3: اشرح دعوة يسوع الأساسية وكيفية التجاوب معها.

اقرأ يوحنا 7: 32-36

كان تزايد عدد المؤمنين بيسوع سبباً لجعل الفريسيين أكثر إصراراً عن أي وقت آخر على قتله. وعرف يسوع أنهم سيقتلونه! لقد جاء يسوع إلى الأرض لكي يموت من

أجل خطايانا. وأشار إلى موته باعتباره ذهاب إلى مكان لا يستطيع تلاميذه أن يتبعوه إليه. فإذا مات تم عمله، وعاد إلى السماء ليكون مع الله أبيه. وفي النهاية يذهب كل من تبع يسوع إلى السماء.



?

تمرين



10. كيف نعرف أن ليسوع أعداء؟
- لأن رؤساء الكهنة أرادوا قتله.
 - لأن الحكومة الرومانية أرادت اعتقاله.
 - لأن الجموع كلها أرادت قتله.

أنهار ماء حي

اقرأ يوحنا 7: 37-39

قال يسوع: "إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب..." وكنا قد رأينا أن يسوع شبّه الخلاص بالحصول على الماء الحي

(أو ماء الحياة). لكن العدد 39 يوضِّح أنَّ الماء هنا يشير إلى الروح القدس، الذي يُعطى للمؤمنين بعد خلاصهم. فبعد أن يخلص الإنسان من خطاياه، عليه أن يسعى للامتلاء من الروح القدس. وفي سفر أعمال الرسل نرى كيف امتلأ المؤمنون من الروح القدس بعد أن قبلوا يسوع مخلصاً لكل واحد منهم.

?

تمرين



11. عندما قال يسوع: "إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب"، عن ماذا كان يتحدث؟

أ. عن الخلاص الذي كان قد سمَّاه ماءً حيّاً.

ب. عن الروح القدس الذي يُعطى للمؤمنين بعد خلاصهم.

ج. عن ماء نهر الأردن.

انقسام بين الناس

اقرأ يوحنا 7: 40-44

كان للناس آراء مختلفة عن يسوع في ذلك الوقت، تماماً كما هو الحال في أيامنا هذه. وقد أصاب الذين قالوا إنه النبي الذي وعد الله بإرساله، إنه المسيّا، وهو ابن الله.

عاش يسوع في منطقة الجليل، لكنه ولد في بيت لحم. ويقدم لنا كلٌّ من متى ولوقا سلسلة نسب يسوع مظهرين أنه من نسل داود. لقد تمّ يسوع النبؤات حول المسيّا.



تمرين



املاً الفراغات بالإجابات المناسبة:

12. ماذا قال الناس حول مكان ولادة يسوع؟
13. أين ولد يسوع؟
14. هل كان يسوع من نسل داود؟

عدم إيمان القادة اليهود

اقرأ يوحنا 7: 45-54

أراد الفريسيون اعتقال يسوع. وقال أحد الجنود الرومان: "لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان! نعم، لا أحد يتكلم كيسوع لأنَّ لا أحد سواه هو الله. علينا أن نتعلم ما يقوله يسوع عن أي شيء، وأن نضع هذا التعليم فوق كل ما نطق به البشر."



تمرين



15. ماذا شهد أحد الجنود الرومان عن يسوع؟
 - أ. "لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان."
 - ب. "لم يأتِ نبي قط من الجليل."
 - ج. "كيف يعرف هذا الرجل كل هذه الأشياء وهو لم يدخل مدرسة؟!"



تحقق من إجاباتك

10. أ. لأن رؤساء الكهنة أرادوا قتله.
3. ج. لأن تعليمه كان من عند الله.
11. ب. عن الروح القدس الذي يعطي للمؤمنين بعد خلاصهم.
6. أن يقتلوه.
12. بيت لحم.
7. الله.
13. بيت لحم.
8. لا.
14. نعم.
9. الله.
15. أ. "لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان."

ملاحظاتك